

أول إقراض واقتراض أوراق مالية «مؤتمت» بالكامل للأفراد في الإمارات



دبي: «الخليج»

أعلنت «إكس كيوب»، لخدمات الوساطة وصناعة السوق ومقرها دبي، إطلاق خدمة مؤتمتة لإقراض واقتراض الأوراق المالية للأفراد، الأولى من نوعها في الدولة، إيداناً بتطور جديد يعزز من سهولة أنشطة التداول في سوق دبي المالي، ويمنح المستثمرين فرصة رائعة لإدارة عملية الإقراض والاقتراض بالكامل وبشكل مباشر عبر تطبيق «إكس كيوب» دون الحاجة إلى وسطاء.

تمثل الخدمة المؤتمتة لإقراض واقتراض الأوراق المالية إضافة قيّمة، وتعتبر من الممارسات المعتادة في الأسواق المالية الدولية، حيث يتم إقراض الأوراق المالية من قبل المستثمرين إلى آخرين مقابل تحصيل رسوم، ما يُمكن المشاركين في السوق من الحصول على أوراق مالية لأهداف متعددة كالبيع على المكشوف أو التحوط، وقد نجحت «إكس كيوب» بالارتقاء بهذه العملية إلى مستوى جديد من خلال منظومة مؤتمتة بالكامل، ما يضمن إجراء المعاملات بسرعة وكفاءة عالية ويمنح العملاء تحكماً محسناً، وتتمتع المنصة بشفافية عالية، حيث يتم عرض كافة الرسوم بوضوح داخل التطبيق، ما يوفر تجربة مستخدم فريدة وسهلة ومتكاملة.

تهدف إكس كيوب إلى رفع مستويات السيولة في سوق دبي المالي، من خلال تعزيز سهولة الوصول إلى الخدمة

المؤتممة لإقراض واقتراض الأوراق المالية بشكل أسرع وأكثر أماناً وبكلفة ميسورة، وتضاف هذه الخدمة إلى غيرها من الخدمات التي توفرها الشركة مثل، الاشتراك السريع والبسيط في الاكتتابات العامة الأولية، كما تشكل هذه الخطوة جزءاً حيوياً من استراتيجية الشركة الرامية إلى تحقيق الاستقرار والنمو في أسواق رأس المال على الأجل الطويل، من خلال دعم المستثمرين وتعزيز قدراتهم.

جزء حيوي

وقال حامد علي، الرئيس التنفيذي لسوق دبي المالي وناسداك دبي: «إطلاق الخدمة المؤتممة لإقراض واقتراض الأوراق المالية للأفراد للمرة الأولى في سوق دبي المالي، يُعد دليلاً آخر على التزامنا بمواصلة تعزيز سهولة الدخول إلى السوق والوصول إلى فرص الاستثمار، كما أن إقراض واقتراض الأوراق المالية يشكل جزءاً حيوياً في سوق دبي المالي، وهو ما يُبرز أهمية الخدمة المؤتممة التي تقدمها إكس كيوب، والتي ستسهم بدورها في تعزيز كفاءة وفعالية الخدمة، ما يضمن إجراء المعاملات بسرعة وكفاءة عالية وبكلفة ميسورة، لكل من المقرضين والمقترضين، ونحن واثقون بأهمية هذه الخدمة كونها إضافة بارزة ونقلة نوعية في تسريع خطى تطوير أسواق رأس المال بدولة الإمارات وترسيخ مكانة دبي مركزاً مالياً عالمياً».

ومن جانبه، قال سعد شلبي، الرئيس التنفيذي لـ«إكس كيوب»: «تُعد أتمتة إقراض واقتراض الأوراق المالية للأفراد إضافة نوعية إلى سوق دبي المالي، خصوصاً مع سعي المستثمرين الدائم إلى زيادة عوائدهم من محافظهم الاستثمارية في الأوراق المالية، ومع إطلاق الخدمة المؤتممة لإقراض واقتراض الأوراق المالية، فإن إكس كيوب تتيح للمستثمرين فرصة إقراض أوراقهم المالية مقابل تحصيل رسوم، مع ضمان الوصول إلى أوراقهم المالية بشكل فوري عند الحاجة لبيعها. وفي المقابل، يحصل المقترضون، بما في ذلك المستثمرون المتحفظون وغيرهم من المشاركين الآخرين في السوق، على فرص الوصول إلى أوراق مالية محددة لأهداف متعددة كالتحوط أو تنفيذ منهجيات تداول استراتيجية».

مزايا للمقترضين

تقدم الخدمة المؤتممة لإقراض واقتراض الأوراق المالية العديد من المزايا للمقترضين، بما فيها توفير مصادر إيرادات إضافية، وآلية إقراض مبسطة، والقدرة على بيع الأوراق المالية في أي وقت دن قيود، وبالنسبة للمقترضين، فتوفر هذه الخدمة مزايا كبيرة كإمكانية البيع على المكشوف بكل سهولة، وإطار مرن للهامش، ما يسهل إدارة المحفظة بكفاءة ويسر، كل ذلك ضمن منظومة متكاملة وسلسة.

وأضاف شلبي قائلاً: «ستشكل خدمة إقراض واقتراض الأوراق المالية المؤتممة، على الأجل الطويل، ركيزة أساسية في بناء قاعدة متنوعة وغير محددة من المقرضين، وبالتالي تمهيد الطريق لجذب المقترضين وتيسير عمليات البيع على المكشوف، وتضطلع «إكس كيوب»، من خلال تقديم أدوات التحوط الأساسية، بدور محوري في تطوير صناعة السوق وتعزيز قدرة سوق دبي المالي على مواكبة نظرائه من الأسواق المالية العالمية المتطورة، وستسهم هذه الخدمة في إرساء أسس بيئة مالية أكثر إنصافاً، كما ستعزز من تطوير المشتقات والمنتجات المالية المهيكلية في الدولة، ونحن واثقون بالدور المحوري لخدماتنا المؤتممة بالكامل في المنطقة، وهو ما سيعزز من مكانة «إكس كيوب» لاعباً رائداً في قطاع «الأوراق المالية الإقليمي».